

نوم النباتات

من الغريب أن من النبات ما ينام في الليل كما ينام الإنسان؛
إننا حين ننام نستلقي على فراشنا، ونغمض عيوننا،
ونتكسح ليجيب الذفق إلى أجسامنا. وكذلك يفعل
بعض النبات. انظر إليه جيداً، ووازن بين مظهرى
النبات في حالتي النوم واليقظة.

قد يستطيع الإنسان الكف عن الطعام عدة أيام
من غير أن يصبه من ذلك أذى كبير. ومن الحيوان
ما يتحمل العطش مدة طويلة من غير ألم أو عناء. غير
أنه لا غنى للإنسان أو الحيوان عن النوم. فالنوم راحة
لازمة للجسم، وإذا لم يحصل الإنسان على المقدار الكافي
منه، ضعفت صحته، واختل نظام جسمه. ولكن أليس

